

منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية - الدورة الخامسة والثلاثون الجلسة العامة

البند ٧: تقارير المجلس السنوية الى الجمعية العمومية عن السنوات ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣

تقرير عن توظيف النساء وحالة المرأة في الايكاو

ملخص

تتضمن هذه الورقة تقريراً عن الخطوات المتخذة لتحسين مستوى توظيف النساء وحالة المرأة في الايكاو خلال السنوات من ٢٠٠١-٢٠٠٣، بعد أن اتخذت منظمات أخرى من منظومة الامم المتحدة اجراءات مماثلة. وخلال الفترة المدروسة، تغير العدد الاجمالي للموظفات في الفئة التخصصية والفئات العليا من ٧٤ في ٢٠٠١ الى ٧٥ موظفة في عام ٢٠٠٢، والى ٧٣ موظفة في عام ٢٠٠٣. الاجراء المعروض على الجمعية العمومية: يرد في الفقرة ٨-١.

١- مقدمة

١-١ جاء في التقرير الذي قدمه المجلس الى الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العمومية عن احترام وتنفيذ مبدأ التمثيل الجغرافي العادل في وظائف الأمانة العامة للايكاو، ان المجلس سيقدم اليه تقرير منفصل عن توظيف النساء للنظر فيه سنويا. وأن المجلس قد قرر أن يقدم الى الجمعية العمومية تقريراً عن توظيف النساء وحالة المرأة في المنظمة (انظر الفقرة ٢ من ورقة العمل P/4, A29-WP/13). ووفقاً لذلك القرار، قدم المجلس الى الدورات الحادية والثلاثين والثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين للجمعية العمومية تقارير عن الاجراءات التي اتخذها في هذا الصدد (A31-WP/11 و A32-WP/64 و A33-WP/69).

٢-١ واعتمدت الجمعية العمومية في دورتها الحادية والثلاثين أرقاماً مستهدفة وخطة عمل وضعها المجلس لزيادة تمثيل المرأة في الفئة التخصصية والفئات العليا بحوالي ١ في المائة في السنة طوال السنوات العشر المقبلة، وذلك انطلاقاً من قاعدة أساسها ٢٠ في المائة في عام ١٩٩٣. واعتمدت الجمعية العمومية أيضاً المفهوم الذي يؤكد على أن الايكاو مكان عمل متكافئ فيه الفرص. وقد كان مفهوماً أنه لا يوجد تعارض بين مبدأ التمثيل الجغرافي العادل ومبدأ تكافؤ الفرص، ومن شأن هذين المبدأين أن يحسنا تمثيل المرأة في الفئة التخصصية والفئات العليا. واعتمدت الجمعية العمومية الاجراء

الذي اتخذته المجلس وطلبت منه مواصلة مراقبة الخطوات التي تتخذ لتنفيذ الأرقام المستهدفة وخطة العمل لتوظيف النساء وحالة المرأة في الايكاو.

٣-١ وهذا التقرير مقدم وفقا لذلك الطلب. وترد جداول احصائية للأعوام ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ في المرفق (أ)، بما في ذلك توزيع مجمل الموظفين في الفئة التخصصية بحسب الجنس والدرجة (الجدول ١)، وتوزيع الموظفين حسب الجنس والدرجة على الوظائف الخاضعة للتمثيل الجغرافي العادل (الجدول ٢)، وعدد الموظفين (حسب الجنسية) في وظائف الفئة التخصصية في الايكاو (الجدول ٣)، وتوزيع موظفي فئة الخدمات العامة في المقر الرئيسي حسب الجنس والدرجة (الجدول ٤)، والطلبات المقدمة بالمقارنة الى التعيينات في الوظائف المشغولة في الفئة التخصصية (الجدول ٥). وترد معلومات عن النسبة المئوية للموظفات مقارنة بأدنى الأرقام المستهدفة للفترة من عام ١٩٩٣ الى عام ٢٠٠٣ (الجدول ٦).

٢- الإجراءات الذي اتخذته المجلس

١-٢ وقرر المجلس خلال دورته ١٤٨ أنه يمكن في المستقبل تعميم مثل هذه التقارير السنوية المقدمة من الأمين العام عن توظيف النساء وحالة المرأة في الايكاو وفق مذكرة من رئيس المجلس ولا تناقش الا بناء على طلب محدد من أحد ممثلي الدول الأعضاء في المجلس.

٢-٢ ووفقا للقرار المذكور أعلاه، تم تعميم التقريرين عن توظيف النساء وحالة المرأة في الايكاو لعامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ وفق مذكرتي رئيس المجلس المؤرختين في ٢٠٠٢/٥/٣١ (PRES AK/819) و ٢٠٠٣/١١/٣ (PRES AK/910) على التوالي. وقد أدرج الموضوع للمناقشة على جدول أعمال الدورتين ١٦٦ و ١٧٠. وفي الدورة ١٦٦، نظر المجلس في التقرير السنوي بشأن توظيف النساء وحالة المرأة في الايكاو لعام ٢٠٠١ على أساس الأهداف وخطة العمل التي اعتمدها المجلس (محضر الجلستين C-MIN 140/11 و C-MIN 142/2)، وطلب الى الأمين العام أن يقدم تقريرا الى المجلس في دورته ١٦٧ بشأن إعادة صياغة برنامج عمل ايجابي محدث. وفي الدورة ١٦٧، وافق المجلس على برنامج عمل يقسمين يتضمن تنفيذ عدد من الاجراءات الداخلية والخارجية بهدف زيادة عدد النساء في وظائف الفئة التخصصية والفئات العليا في الأمانة العامة.

٣- الاجراءات المتخذة لتنفيذ الرقم المستهدف وخطة العمل

١-٣ يقوم المجلس في كل عام، وفقا للقرار الذي اتخذته في الجلسة التاسعة والعشرين من دورته ١٣٠، باستعراض المعلومات الخاصة بتوظيف النساء وبتوزيع الوظائف بين موظفي وموظفات الأمانة العامة في كل من فئة الخدمات العامة والفئة التخصصية والفئات العليا. ويتضمن المرفق (أ) عددا من الجداول الاحصائية عن الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٣، بما فيها جداول النسبة المئوية من سنة الى سنة التي تم تحقيقها منذ عام ١٩٩٣ مقارنة بالرقم الأدنى المستهدف الذي حددته الجمعية العمومية.

٢-٣ ومنذ وضع الرقم المستهدف الأدنى وقرار خطة العمل لتوظيف النساء وتحسين حالة المرأة في الايكاو خلال الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العمومية، واصل الأمين العام التأكيد لمديري الايكاو الاقليميين على ضرورة اقامة صلات أوثق مع الادارات الوطنية في أقاليمهم بغية تحديد المرشحات ذوات المؤهلات المناسبة واللواتي يمكن اخلاء سبيلهن

لتوظيفهن في المنظمة أو انتدابهن للعمل فيها. فضلا عن ذلك، طلب من المكاتب الاقليمية أن تشجع النساء اللواتي يشاركن في الاجتماعات الاقليمية على ملء طلبات التوظيف حتى يتسنى تقييمهما في المقر الرئيسي وادراج أسمائهن في سجل طالبي التوظيف. وخلال عام ٢٠٠٣، تم الاتصال بمئتي وسبع وأربعين مشاركة في اجتماعات عقدتها الايكاف في مقرها بشأن طائفة اختصاصات كبيرة في مجال الطيران.

٣-٣ مازال عامل التساوي بين الجنسين موضع تركيز في جميع مراحل التوظيف والتعيين بما في ذلك عند استعراض المسؤولين للترشيحات وخلال مداوات مجلس التعيين والترقية. فضلا عن ذلك، يتم حاليا وضع عامل تصنيف منفصل لمراعاة التساوي بين الجنسين. وبلغت نظر الأمن العام بوجه الخصوص الى المرشحات صاحبات الكفاءة المناسبة عند تقديم له توصيات مجلس التعيين والترقية.

٤-٣ تبذل الجهود بصورة متواصلة لزيادة تمثيل النساء على كل المستويات في الفئتين التخصصية والعليا بالتعاون الوثيق مع أقسام الموارد البشرية لسلطات الطيران المدني في الدول المتعاقدة لدى الايكاف. وفي شهر سبتمبر ٢٠٠٣، أرسل كتاب الى كل ممثلي الدول الأعضاء في المجلس لاقامة الاتصال مع المعنيين في اداراتهم الذين يمكن أن يساعدوا في تحديد مرشحات مؤهلات.

٥-٣ فضلا عن ذلك، وظفت النساء على أساس مؤقت في المنظمة على الشكل التالي: موظفة مبتدئة في الفئة التخصصية في عام ٢٠٠١، واثنان في عام ٢٠٠٢، وخبييرة مساعدة في عام ٢٠٠١، وواحدة في عام ٢٠٠٢، وأخرى في عام ٢٠٠٣، وموظفة في منصب ممول من الصناديق الائتمانية في عام ٢٠٠١ واثنان في عام ٢٠٠٢، وثلاثة في عام ٢٠٠٣ واستشارية في عام ٢٠٠١، وثلاث موظفات وفقا لاتفاقات الخدمة الخاصة في عام ٢٠٠١، وتسعة في عام ٢٠٠٢، وواحدة عشرة في عام ٢٠٠٣.

٤ - برنامج التعاون الفني

١-٤ يمكن تقييم مشاركة المرأة في برامج التعاون الفني من واقع عدد النساء المرشحات المختارات للعمل كخبيرات ميدانية وعدد اللواتي يرشحن للمنح الدراسية. وفي حالة المنح الدراسية، تقتصر مسؤولية الايكاف على توفير أماكن للدراسة في مجالات التخصص وتحديد الدولة التي تنفذ فيها المنحة. أما الترشيحات للمنح الدراسية فهي من صميم اختصاص الدول المتعاقدة المستفيدة بالمنح، كما أن الاختيار النهائي للخبراء للعمل الميداني أمر تتولاه الحكومة المضيفة. ومع ذلك، تسعى الايكاف في هذا الصدد الى احتواء القائمة المختصرة بأسماء الخبراء المؤهلين المستوفين الشروط المحددة من الحكومة على أسماء المرشحات المدرجة في سجل طالبي التوظيف.

٥ - تمثيل المرأة في فئة الخدمات العامة

١-٥ يبين الجدول ٤ من المرفق (أ) توزيع وظائف الخدمات العامة في مقر المنظمة حسب الجنس والدرجة في ٢٠٠١/١٢/٣١ و ٢٠٠٢/١٢/٣١ و ٢٠٠٣/١٢/٣١. وخلال تلك الفترات، انخفض العدد الاجمالي للموظفين من فئة الخدمات العامة في المقر الرئيسي للمنظمة من ٣٦٤ موظفا في عام ٢٠٠١ الى ٣٦٢ في عام ٢٠٠٢، والى ٣٥٧ في عام ٢٠٠٣، وبنفس الطريقة انخفض أيضا العدد الاجمالي للموظفات من ٢٩٤ موظفة في عام ٢٠٠١ الى ٢٩٢ في عام ٢٠٠٢ والى ٢٩١ في عام ٢٠٠٣. ولكن على الرغم من هذا الانخفاض في العدد الاجمالي، ارتفعت النسبة المئوية للموظفات من ٨٠,٨٪ الى ٨١,٥٪.

٦- حالة المرأة في منظومة الأمم المتحدة

١-٦ استمرت الايكاو في دعم ورصد الجهود المبذولة لتحسين حالة المرأة ومستوى تمثيلها من جانب المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة كل على حدة وكذلك على الصعيد العالمي، وذلك وفقا لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة حول هذا الموضوع. وما زالت جهود الايكاو تنصب في سياق المنظومة المشتركة للأمم المتحدة، ومن المتوقع اتخاذ مبادرات قريبا لتنفيذ توحيد التوجه السائد بشأن مسألة تحقيق التوازن بين الجنسين ضمن برنامج عمل المنظمة. ترد في المرفق (ب) معلومات احصائية على التوازن في شغل الوظائف بين الجنسين ضمن منظومة الأمم المتحدة، كما هي مقدمة في اللجنة الدولية للخدمة المدنية. وفي حين يظهر عدد النساء الموظفات لدى الايكاو منخفضا نسبيا مقارنة بعدد الموظفات في بعض منظمات الأمم المتحدة الأخرى، فجدير بالاشارة الى أن العدد الاجمالي للطلبات المتلقى من المرشحات كان ٢١,٢٪ فقط في عام ٢٠٠١ و ١٧,٦٪ في عام ٢٠٠٢ و ١٩,٩٪ في عام ٢٠٠٣ (انظر الجدول (٥) من المرفق (أ)).

٢-٦ في عام ٢٠٠٣، تم تمثيل الايكاو في الاجتماع السنوي للشبكة المشتركة ما بين الوكالات بشأن حالة المرأة والمساواة بين الجنسين في نيويورك. وقد حضر الاجتماع حوالي ٤٠ مشاركا من الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والهيئات الاقليمية في كل أنحاء العالم. وبعد ذلك الاجتماع، نظمت الترتيبات لربط الايكاو بموقع المرأة على شبكة الانترنت *WomenWatch* (www.un.org/womenwatch) وهي صفحة للأمم المتحدة على شبكة الانترنت مخصصة لتقديم المرأة والنهوض بشؤونها. لقد ألفت المسؤولة عن شؤون النساء في الايكاو كلمة في مؤتمر المنظمة الدولية المعنية بشؤون المرأة في الطيران المنعقد في سينسيناتي، أوهايو مع الاشارة الى أن هذه المنظمة تتألف من أكثر من ٧٠٠٠ عضو في العالم.

٧- الأثر المالي للاجراء المقترح

١-٧ لا تؤثر الاقتراحات الواردة في هذه الوثيقة مباشرة على مالية المنظمة في المستقبل العاجل.

٨- الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

١-٨ الجمعية العمومية مدعوة الى ما يلي:

(أ) أن تحيط علما بأن المجلس سيواصل رصد الخطوات المتخذة لتنفيذ الأرقام المستهدفة وخطه العمل لتوظيف النساء وحالة المرأة في الايكاو.

(ب) أن تقدم مزيدا من الارشادات على أساس المعلومات المقدمة في هذه الوثيقة.

المرفق (أ)
جداول احصائية

الجدول (١)

توزيع مجموع الوظائف التخصصية حسب الجنس والدرجة
في ١٢/٣١ من السنوات ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣

٢٠٠٣			٢٠٠٢			٢٠٠١			الدرجة
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
١	-	١	١	-	١	١	-	١	SG
٤	-	٤	٥	-	٥	٥	-	٥	D
١٦	-	١٦	١٧	-	١٧	١٧	-	١٧	PO
٤٩	٦	٤٣	٥٠	٨	٤٢	٤٩	٤	٤٥	P-5
١٥١	٢٩	١٢٢	١٥٤	٢٩	١٢٥	١٥٨	٣٢	١٢٦	P-4
٦٠	٢٢	٣٨	٦٠	٢٢	٣٨	٦٢	٢٣	٣٩	P-3
٢٦	١٦	١٠	٢٩	١٦	١٣	٣٠	١٥	١٥	P-2
-	-	-	-	-	-	٢	-	٢	P-1
٣٠٧	٧٣	٢٣٤	٣١٦	٧٥	٢٤١	٣٢٤	٧٤	٢٥٠	المجموع
١٠٠,٠	٢٣,٨	٧٦,٢	١٠٠,٠	٢٣,٧	٧٦,٣	١٠٠,٠	٢٢,٨	٧٧,٢	النسبة المئوية

الجدول (٢)

توزيع الموظفين حسب الجنس والدرجة على الوظائف الخاضعة للتمثيل الجغرافي العادل
في ١٢/٣١ من السنوات ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣

٢٠٠٣			٢٠٠٢			٢٠٠١			الدرجة
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
٤	-	٤	٥	-	٥	٥	-	٥	D
١٤	-	١٤	١٥	-	١٥	١٥	-	١٥	PO
٣٨	٤	٣٤	٤٠	٥	٣٥	٣٩	٢	٣٧	P-5
١٠٤	١٥	٨٩	١٠٨	١٥	٩٣	١٠٥	١٥	٩٠	P-4
٣١	٩	٢٢	٣١	١٠	٢١	٣٣	١٢	٢١	P-3
١٨	١٣	٥	٢١	١٣	٨	٢١	١٢	٩	P-2
-	-	-	-	-	-	-	-	-	P-1
٢٠٩	٤١	١٦٨	٢٢٠	٤٣	١٧٧	٢١٨	٤١	١٧٧	المجموع
١٠٠,٠	١٩,٦	٨٠,٤	١٠٠,٠	١٩,٥	٨٠,٥	١٠٠,٠	١٨,٨	٨١,٢	النسبة المئوية

الجدول (٣)

عدد الموظفين (حسب الجنسية) في وظائف الفئة التخصصية في الايكادو

في ١٢/٣١ من السنوات ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣

البلد	العدد		
	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١
الأرجنتين	٣	٣	٢
بلجيكا	١	١	١
البرازيل	١	١	١
كندا	٣٢	٣٢	٣٣
الصين	٢	٢	-
كولومبيا	٢	٢	٢
مصر	٢	٢	٢
فرنسا	٧	٨	٨
ألمانيا	٤	٤	٤
غانا	١	١	١
العراق	١	-	-
ايرلندا	١	١	١
لبنان	١	١	١
المكسيك	١	٢	٢
نيجيريا	١	١	١
بيرو	١	١	١
بولندا	١	١	١
أسبانيا	٢	٢	٢
سويسرا	١	١	١
تايلند	١	١	١
المملكة المتحدة	٣	٤	٥
الولايات المتحدة	٤	٤	٣
المجموع	٧٣	٧٥	٧٤

الجدول (٤)

توزيع موظفي فئة الخدمات العامة في المقر الرئيسي حسب الجنس والدرجة

الدرجة	٢٠٠١			٢٠٠٢			٢٠٠٣		
	النسبة المئوية للامهات	نكور	المجموع	النسبة المئوية للامهات	نكور	المجموع	النسبة المئوية للامهات	نكور	المجموع
G-1	-	-	-	-	-	-	-	-	-
G-2	-	٤	٤	-	٤	٤	-	٤	٤
G-3	٦	٧	١٣	٥	٧	١٢	٦	٦	١١
G-4	٤٢	٣	٤٥	٤٣	٢	٤٥	٣٨	١	٣٩
G-5	١٠١	٢٠	١٢١	٩٧	٢٢	١١٩	٩٥	١٩	١١٤
G-6	٧١	١٧	٨٨	٦٦	١٥	٨١	٦٩	١٦	٨٥
G-7	٣٨	٩	٤٧	٤٢	١٠	٥٢	٤٣	٩	٥٢
G-8	٣٣	١٠	٤٣	٣٦	٨	٤٤	٣٨	٩	٤٧
G-9	٣	-	٣	٣	٢	٥	٣	٢	٥
المجموع	٢٩٤	٧٠	٣٦٤	٢٩٢	٧٠	٣٦٢	٢٩١	٦٦	٣٥٧

(٥) الجدول

الطلبات المقدمة بالمقارنة

الى التعيينات في الوظائف التخصصية، ٢٠٠١-٢٠٠٣

٢٠٠٣		٢٠٠٢		٢٠٠١		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
						<u>الطلبات المستلمة</u>
١٩,٩	٢٨٤	١٧,٦	٢٤٤	٢١,٢	١٩٧	المرشحات
٨٠,١	١١٤٥	٨٢,٤	١١٤٤	٧٨,٨	٧٣٣	المرشحون
١٠٠	١٤٢٩	١٠٠	١٣٨٨	١٠٠	٩٣٠	المجموع
						<u>التعيينات</u>
٣١,٨	٧	٣٤,٦	٩	١٧,٩	٥	المرشحات
٦٨,٢	١٥	٦٥,٤	١٧	٨٢,١	٢٣	المرشحون
١٠٠	٢٢	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٨	المجموع

(٦) الجدول

النسبة المئوية للموظفات

مقارنة بأدنى الأرقام المستهدفة

الفرق (النسبة المئوية)	أدنى رقم مستهدف (النسبة المئوية)	النسبة المئوية للموظفات من العدد الاجمالي للموظفين (٢٠٠٣-١٩٩٣)	السنة
غير متوفر	الأساس	٢٠,٠	١٩٩٣
٠,٣	٢١,٠	٢٠,٧	١٩٩٤
٠,٥	٢٢,٠	٢٢,٥	١٩٩٥
٢,١	٢٣,٠	٢٠,٩	١٩٩٦
٣,٢	٢٤,٠	٢٠,٨	١٩٩٧
٣,٨	٢٥,٠	٢١,٢	١٩٩٨
٤,٥	٢٦,٠	٢١,٥	١٩٩٩
٤,٩	٢٧,٠	٢٢,١	٢٠٠٠
٥,٢	٢٨,٠	٢٢,٨	٢٠٠١
٥,٣	٢٩,٠	٢٣,٧	٢٠٠٢
٦,٢	٣٠,٠	٢٣,٨	٢٠٠٣

معلومات من وثيقة اللجنة الدولية للخدمة المدنية
بشأن
الاستعراض الإحصائي للتوازن في شغل الوظائف بين الجنسين
في المنظمات التابعة للنظام المشترك للأمم المتحدة (ICSC/58/R.9)

الموظفون في وظائف غير خاضعة للتمثيل الجغرافي العادل		الموظفون في وظائف خاضعة للتمثيل الجغرافي العادل		المنظمة
النسبة المئوية للموظفات		النسبة المئوية للموظفات		
٢٠٠٢	١٩٩٦	٢٠٠٢	١٩٩٦	
٣٠,١	٣١,٢	٤١,٠	٣٥,٥	الأمم المتحدة
٤١,٦	٣٧,٣	غير منطبقة	غير منطبقة	البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة
٤٩,٣	٤٤,١	غير منطبقة	غير منطبقة	صندوق الأمم المتحدة للسكان
٣٨,٠	٣٤,٦	غير منطبقة	غير منطبقة	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
٤٦,١	٣٩,٢	غير منطبقة	غير منطبقة	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
غير منطبقة	غير منطبقة	٣٦,٥	٢٧,٣	منظمة العمل الدولية
٣١,٦	١٩,١	٢٣,٨	١٧,٩	منظمة الأغذية والزراعة
٣٩,٣	٢٦,٥	غير منطبقة	غير منطبقة	برنامج الأغذية العالمي
٤٨,٢	٤٥,٦	٤٣,٩	٣٢,٢	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
٤٢,٣	٤٠,٦	٣١,٧	٢٤,٤	منظمة الصحة العالمية
٣٩,٠	غير متوفرة	غير منطبقة	غير منطبقة	برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية
٣٣,٧	٢٦,٧	١٩,٥	١٨,٤	منظمة الطيران المدني الدولي
غير منطبقة	غير منطبقة	٢٢,٢	١٥,٦	الاتحاد العالمي للبريد
٣٤,٥	٢٩,٥	٢٨,٠	١٤,٨	الاتحاد الدولي للاتصالات
٢٣,٧	١٨,٩	غير منطبقة	غير منطبقة	منظمة الأرصاد الجوية العالمية
٥٨,٨	٥١,٤	٢٨,٩	٢٣,١	المنظمة البحرية الدولية
٤٦,٩	٤١,٩	٣٦,٤	٢٣,١	المنظمة العالمية للملكية الفكرية
٤٠,٠	٣٠,١	غير منطبقة	غير منطبقة	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
٣٨,٦	٣٢,٤	١٧,٨	١٦,٨	الوكالة الدولية للطاقة الذرية